

الدر المنثور

أمسك اﻻ المطر عن الناس ثم أرسله لأصحت طائفة كافرين قالوا : هذا بنوء الذبح يعني
الديبران " .

وأخرج مالك وعبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي في
الأسماء والصفات عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله صلاة
الصبح زمن الحديبية في أثر سماء فلما أقبل علينا فقال : " ألم تسمعوا ما قال ربكم في
هذه الآية : ما أنعمت على عبادي نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين .
فأما من آمن بي وحمدني على سقياي فذلك الذي آمن بي وكفر بالكوكب وأما من قال : مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك الذي آمن بالكوكب وكفر بي " .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس Bهما أن النبي صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال يوما لأصحابه : " هل
تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : اﻻ ورسوله أعلم قال : إنه يقول : إن الذين يقولون
نسقى بنجم كذا وكذا فقد كفر باﻻ وآمن بذلك النجم والذين يقولون سقانا اﻻ فقد آمن باﻻ
وكفر بذلك النجم .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد اﻻ بن محيريز أن سليمان بن عبد الملك دعاه فقال : لو تعلمت
علم النجوم فازددت إلى علمك فقال : قال رسول اﻻ صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : إن أخوف ما أخاف
على أمتي ثلاث حيف الأئمة وتكذيب بالقدر وإيمان بالنجوم " .
وأخرج عبد بن حميد عن رجاء بن حيوة Bه أن النبي صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال : " مما أخاف
على أمتي التصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر وظلم الأئمة " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن جابر السوائي Bه قال : سمعت رسول اﻻ صلى اﻻ صلى اﻻ عليه
وآله يقول : " أخاف على أمتي ثلاثا استسقاء بالأنواء وحيف السلطان وتكذيبا بالقدر " .
وأخرج أحمد عن معاوية الليثي Bه قال : قال رسول اﻻ صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : " يكون الناس
مجدبين فينزل اﻻ عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين قيل له : كيف ذاك يا رسول اﻻ ؟ قال
: يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا " .

وأخرج ابن جرير عن أبي هريرة Bه أن رسول اﻻ صلى اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال : " إن اﻻ